

درر الأخبار

[171] تاريخ نبينا (صلى الله عليه وآله) منتخبات الجزء الحادي والعشرين من بحار الأنوار 4 أحاديث (1) - الكافي: عن الصادق (عليه السلام) قال: خطب رسول الله في مسجد الخيف: نصر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها، وبلغها من لم يبلغه، يا أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب، فرب حامل فقه ليس بفقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فإن دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون إخوة تتكافئ دماؤهم وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم. (2) - ولما قسم رسول الله (صلى الله عليه وآله) غنائم حنين أقبل رجل طويل آدم، أحنى بين عينيه أثر السجود فسلم ولم يخص النبي (صلى الله عليه وآله) ثم قال قد رأيته وما صنعت في هذه الغنائم قال وكيف رأيته قال لم أرك عدلت فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال ويلك إذا لم يكن العدل عندي فعند من يكون؟ فقال المسلمون، ألا نقتله قال دعوه فإنه سيكون له اتباع يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلهم الله على يد أحب الخلق إليه من بعدي فقتله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فيمن قتل يوم النهروان من الخوارج. (1) - ج 21 ص 138. (2) - ج 21 ص 161.